المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 16304
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

ولي العهد السعودي يشدد على علاقات متساوية مع الدول الكبرى

الأمير سلطان: روسيا تساند القضايا العربية

لـ موسكو - «الحياة»

الأمير سلطان خلال محادثاته مع لافروف. (واس)

وصف ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أول من أمس العلاقات السعودية - الروسية بأنها «جيدة جداً»، معتبراً أنها «علاقات تبادل تجاري وثقافي، وتسير في طريق التطور».

وقال الأمير سلطان خلال استقباله السفراء العرب في موسكو إن «روسيا تساند الأمة العربية بغض النظر عن أن لها اتجاهات أو آراء أو وجهات نظر بصفتها دولة كبرى، لكنها ليست ضد الأمة العربية بل بالعكس هي معنا في قضايانا، خصوصاً قضية فلسطين أو الوضع في العراق»، مشدداً على أن من ثوابت السياسة السعودية أن لا فرق في علاقاتها مع روسيا الاتحادية أو غيرها من الدول الكبرى.

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام استقبل في مقر إقامته في فندق ريتزكارلتون نائب عميد السلك الديبلوماسي العربي لدى موسكو سفير الأردن عبدالإله الكردي وأعضاء السلك الديبلوماسي العربي. كما استقبل رؤساء تحرير الصحف السعودية المرافقين في زيارته الرسمية إلى روسيا والقى كلمة موسعة، حضهم فيها على «الرفع من مستوى التدريب والتطوير وإعداد الكوادر الوطنية».

وكشف الأمير سلطان للسفراء العرب أنه سيتحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثاتهما عن «إخواننا المسلمين»، وأوضح أنه سيطلب من الرئيس بوتين «المزيد» للمسلمين، معتبراً أن المسلم كاقلية في المجتمعات غير المسلمة «بكل أسف يعاني من الضغوط عليه».

وخاطبهم بالقول: «أنتم بوصفكم سفراء للأمة العربية يسعدني أن تكونوا يداً واحدة لأنكم تمثلون جامعة الدول العربية فكلما كنتم يداً واحدة أمام ما تمثلونه سيكون في ذلك قوة للأمة العربية».

وكان الأمير سلطان ارتجل كلمة في بداية اللقاء قال فيها: «باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة فنحن نعتبر أنفسنا خداماً لدينا جميعاً وللأمة العربية وهذا هو ديننا وهذا هو اتجاهنا أما الخطأ فليس معصوم منه إلا النبي محمد صلى الله عليه وسلم فالخطأ موجود ولكن الخطأ غير المقصود لا يعد خطأ، يعد خروجاً عن الطريق والرجوع إليه أفضل».

وقال: «أنتم السفراء لسان الأمة العربية وأنا أحد أفراد الشعب السعودي ورجال الحكومة السعودية وباسم خادم الحرمين

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 24-11-2007 العـــدد : 16304
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

الشـريفين نتمنـى مـن لـه رأي منكم أو وجهة نظر سـواء الآن أو مسـتقبلاً فنحـن بسـعادة نتلقى هذا الشيء» وأضاف: «روسيا كما تعلمـون وضعها جيـد ومن الدول الكبرى التي تسـاند الأمة العربية بغض النظر عن أن لها اتجاهات أو آراء أو وجهـات نظر بصفتها دولة كبرى لكن ليست ضد الأمة العربية بل بالعكس هـي معنا في قضايانا خصوصـاً قضيـة فلسـطين أو الوضع في العـراق» متناولاً لقاءه في الكرملين مع الرئيس بوتين.

وأشـار إلـى أن: «علاقاتنا مع الروس علاقات جيدة جداً وعلاقات تبـادل تجاري وثقافي وتسـير في طريق التطور ومعروف عنها بأنها دولـة وشـعب محب للسـلام وفي نفـس الوقت يجـب أن يكون هناك توازن بين الدول الكبرى مع الدول العربيـة وهـي تسـير فـي اتجاه سليم».

كما أشـار إلـى أن: «أول دولة اعترفت بالمملكة العربية السعودية هي روسـيا فلذلك التعـاون معها والتفاهم في مصلحة الأمة العربية وخـادم الحرمين الشـريفين يؤكد على أهميـة العلاقـات الجيدة مع روسيا ويؤكد أنه ليس لدينا تفرقة بين روسـيا أو الولايـات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسـا نحن تهمنا مصالح الأمة العربية قبل كل شيء وهذا يقتضي التجمع العربي تجاه قضاياه».